

## الباب الأول

### مقدمة

#### الفصل الأول: خلفية البحث

يستخدم الإنسان اللغة كأداة تواصل لنقل الرسائل والرغبات والآمال والمشاعر والأوامر والمحظورات وأفكار الأخرى. تصبح اللغة شكلاً تمثيلاً للتفكير البشري. باستخدام اللغة يستطيع البشر التواصل حتى يكون للإنسان دور كمخلوقات اجتماعية. اللغة هي جزء من ثقافة المجتمع التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتفكير.

اللغة هي الأداة الفكرية الأكثر مرونة وقوة التي طورها الإنسان. ومن خلال اللغة، يمكن للثقافة أو الحضارة أيضاً فهم الطريقة التي يفكر بها شعبها. وباللغة العربية مثلاً يكتب المسلمون حضارتهم المرتكزة على القرآن والحديث الذي لغته في غاية الجمال. وحتى مع جمال لغته فقد أثبت القرآن أنه معجزة لا يمكن الشك فيها (الفجر ٢٠٢٠، ٣٧). حتى أنها تصبح قيمة عبادة لكل من يقرأها (لطفي ورجال منير ٢٠٢١، ١٧٦).

وهكذا بالحديث يأتي في المرتبة الثانية بعد القرآن في سلطته كصحة للتعاليم الدينية. ومع ذلك، على عكس القرآن، يحتاج الحديث إلى الحفاظ على صحته باستخدام طرق مختلفة، بما في ذلك طرق التأكيد (الذهبي ١٩٩٨). طريقة التأكيد هذه معمول بها منذ زمن الصحابة، وهذا لا يعني أن الصحابة يشككون أو ينكرون حديث النبي صلى الله عليه وسلم، هذا التأكيد يهدف إلى إقناعهم بأن الحديث الذي تلقوه جاء بالفعل من النبي صلى الله عليه وسلم.

وحتى في الفترة التالية، أي زمن الصحابة والتابعين، كثر تزيف الحديث من قبل عدة فئات لأغراض معينة ومصالح أخرى مختلفة. والحقيقة أن تزوير الحديث قد حدث بالفعل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. لا يزال على قيد الحياة، في إشارة إلى أحد أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم. وفي تحريم الكذب باسم النبي (أمين ١٩٦٩، ٢١٠).

وفي الفترة التالية، في نهاية القرن الأول الهجري، حاول علماء الحديث جمع حديث النبي. من خلال القيام بزيارات إلى مناطق مختلفة للقاء مرسلات الحديث المتفرقة. ليس هذا فحسب، بل بحثوا أيضاً في هوية الراوي واختاروا الحديث الذي جمعه.

مر تطور الحديث بفترة طويلة من قرن إلى قرن، حتى القرن الخامس الهجري تقريباً بذل علماء الحديث جهوداً لتصنيف الحديث بطريقة جمع الحديث من نفس المحتوى أو خصائص مماثلة لمحتوياتها في كتاب واحد هاديت. المرحلة التالية بالنسبة لهم هي تنفيذ أنواع مختلفة من الأعمال، بما في ذلك؛ رجال التصحيح (اختيار الحديث وتصفيته)، رجال السياسة (تفصيل الحديث)، رجال الاختيار (التلخيص)، وغيرها من الجهود (المنذري ١٩٩٦، ٨). وبهذه الجهود ظهرت كتب الحديث المتنوعة التي وصلت إلى يومنا هذا، ومنها كتاب تنقيح القول.

كتاب تنقيح القول هو أحد كتب الشيخ نواوي البنتاني الذي تدخل دراسته في مجال الحديث. يعد كتاب نقل القائل أيضاً أحد كتب الحديث التي ظهرت عندما بدأ علم الحديث في التطور في إندونيسيا. حيث في الأوقات السابقة، لم يكن الحديث دراسة مستقلة. ولكنه مختلط بعلوم أخرى كالفقه والتصوف ونحو ذلك. كتاب تنقيح القائل هو كتاب يشرح كيف يمكن

للإنسان تربية الأبناء وكيفية البر بالوالدين. وهذا الكتاب هو شرح من كتاب لباب الحديث تأليف الإمام جلال الدين السيوطي.

ولفهم العمل المكتوب لهذا الكتاب، هناك حاجة إلى مجالات مختلفة من المعرفة في دراسة اللغة العربية، مثل النحو والشرف والبلاغة. ولذلك سيقوم المؤلف في هذا البحث بتحليل كتاب نقل القول باستخدام منهج البلاغة في دراسة العلوم المعاني، أي من جانب الكلام الخبري. البلاغة هي طريقة للتعبير عن المعنى الجمالي بالألفاظ الصحيحة، ولها تأثير في النفس، ويتناسب التعبير مع المخاطب (الجارم وأمين ١٩٩٩، ٢١٧).

وفي البلاغة ثلاث دراسات مهمة، وهي؛ المعاني، البيان، البديع، في تقسيم فروع علم البلاغة وفي هذا البحث تركزت الدراسة على المعاني. ثم في علم المعاني موضوعان للبحث، وهما: الخبر والإنشاء. وعلى هذا الأساس يركز هذا البحث على تحليل الكلام الخبري في كتاب تنقيح القول للشيخ نواوي البنتاني. على سبيل المثال، في الكتاب هناك حديث:

"يا ابن مسعود يجلسك ساعة في مجلس العلم لاتمسّ قلما ولا تكتب حرفا خيرا لك منعت ألف رقاب ونظرك إلى وجه العالم خير لك من ألف فرس تصدّقت بها في سبيل الله وسلامك على العالم خير لك من عبادة ألف سنة"

وفي الحديث أعلاه ثلاثة أنواع من الكلام الخبري الابتدائي، لأنه لا يوجد توكيد، لماذا؟ لأن المخاطب لا يعلم شيئاً مما سمعه من الأخبار التي تصله. غرس الكلام أو الهدف هو فضيلة الخبر (نقل المعنى الوارد في الجملة إلى المخاطب) أنه من المهم طلب المعرفة وأن تكون "عالماً".

## الفصل الثاني: تحديد البحث

١. كيف سياق الكلام الخبري في كتاب تنقيح القول للشيخ نواوي البنتاني؟
٢. ما هي أنواع الكلام الخبري في كتاب تنقيح القول للشيخ نواوي البنتاني؟
٣. كيف تحليل ومقصد الكلام الخبري الوارد في كتاب تنقيح القول للشيخ نواوي البنتاني؟

## الفصل الثالث: أغراض البحث

١. لمعرفة سياق الكلام الخبري في كتاب تنقيح القول للشيخ نواوي البنتاني
٢. لمعرفة أنواع الكلام الخبري في كتاب تنقيح القول للشيخ نواوي البنتاني
٣. لمعرفة تحليل ومقصد الكلام الخبري الوارد في كتاب تنقيح القول للشيخ نواوي البنتاني

## الفصل الرابع: فوائد البحث

ويأمل المؤلف في هذا البحث أن يكون هناك العديد من الفوائد أو الاستخدامات التي يمكن الحصول عليها نظرياً وعملياً، منها:

١. نظرياً:
  - أ. يمكن أن يضيف إلى ثروة المعرفة والكنوز الإسلامية. وخاصة في مجال الدراسات اللغوية.
  - ب. ويمكن معرفة نوع الكلام الخبري في كتاب تنقيح القول.
  - ت. يمكن معرفة محتوى الأحاديث الواردة في كتاب تنقيح القول للشيخ نواوي البنتاني.
٢. عملياً:

أ. يمكنه تقديم مساهمات في شكل عمل علمي للجامعات.

ب. يمكن استخدامه كمرجع للباحثين الذين يقومون بإجراء المزيد من الأبحاث كعمل ذي

صلة و/أو كمراجع إضافي أيضاً.

ت. كشرط أساسي للكاتب للحصول على درجة البكالوريوس في العلوم الإنسانية.

### الفصل الخامس: أساس التفكير

علم البلاغة يتكون من كلمتين هما: العلم والبلاغة. يمكن استخدام كلمة "العلم" كاسم لمجال معين. يتم تفسير كلمة "العلم" أيضاً على أنها مواد مناقشة في دراسة أحد التخصصات العلمية (القضية الآتي توجّهاتسو فيها). علم البلاغة هو الدراسة التي تحتوي على نظريات ومواد تتعلق بطرق نقل العبارات التي لها قيمة البلاغة في حد ذاتها. وبصرف النظر عن ذلك، فإن علم البلاغة هو دراسة كيفية معالجة الكلمات العربية أو تراكيب الجمل الجميلة ولكن لها معاني واضحة، وبصرف النظر عن ذلك، فإن أسلوب اللغة الذي يجب استخدامه يجب أن يكون أيضاً مناسباً للموقف والظروف. وقد اتفق أهل البلاغة على تقسيم نطاق الكلام في علم البلاغة إلى ثلاثة علوم، كل منها مستقل بحدّيته، وهي: العلم المعاني، وعلوم البيان، وعلوم البديع» (عبد الله سياحاته ٢٠٠١، ٨١).

وفي علم البلاغة ثلاث دراسات مهمة، وهي؛ المعاني، البياني، البديع. في اللغة، كلمة "بيان" تعني "مفتوح" أو "واضح". وفي الوقت نفسه، في علم البلاغة، علم البيان هو دراسة طرق التعبير عن فكرة بأنواع مختلفة من الافتتاحيات. وفي الوقت نفسه، وفقاً للإمام الأخصري، فإن

علم البيان هو علم يدرس كيفية التعبير عن المعنى باستخدام تراكيب الجملة ذات التفسيرات المختلفة. مجالات دراسة علوم البيان هي التسيبيه والمجاز والكنايه (زين الدين ونوربايان، ٢٠٠٧: ١٥).

البديع هو العلم الذي يجعل الجمل جيدة البنية والمعنى. وهذه المعرفة هي المعرفة بالفنون الأدبية (إيرواتي ٢٠١٣: ٢٦). وبشكل عام فإن علم البديع يدرس الجوانب المتعلقة بجمال اللغة سواء من حيث اللفظ أو المعنى. أو بمعنى آخر، يبحث هذا العلم في المحاسنات الفاضية والمحاسنات المعنوية. ولذلك فإن وظيفة هذا العلم هي جعل الألفاظ والمعاني جميلة وجميلة وجذابة (وحي الدين ٢٠٠٧: ٨).

وكفرع من علم البلاغة، يتم تفسير علم المعاني كجزء من علم البلاغة الذي يدرس بنية الجمل لتجنب التناقض بين نوايا المتكلم وفهم المستمع (أحمد، ١٩٦٠: ٤). ويرى هذا العلم أن الجمل المناسبة لا تعتمد فقط على الدقة النحوية للجملة، بل تعتمد أيضاً على ملاءمة الجملة للظروف المحيطة بها (مقتضى الحال).

والعلم المعاني هو معرفة تحديد عدة قواعد لاستعمال الألفاظ على مقتضى الأشياء. وواضح أن علم المعاني هو قاعدة في إعطاء المعنى الصحيح بحسب افتتاحية الجملة. (أحمد الهاشمي، ١٩٦٠ ص ٤٥). ومن اصطلاح علم المعاني الذي يريد التوفيق بين النص والسياق، فإن موضوع الدراسة يدور حول أنماط الجملة العربية التي ينظر إليها من بيان المعنى الأساسي للأشلي، وليس التابعي الذي يريده المتكلم. وبحسب السقاقي فإن المطلوب من قراءة نموذج المعاني

ليس بنية الجملة نفسها، بل "المعنى" الموجود في الكلام. فأهم ما في قراءة المعاني هو فهم المستمع لكلام المتكلم فهما صحيحا، وليس الكلام مستقلا. وموضوع الدراسة في علم المعاني هو المواضيع التالية: (١) كلام الخبر (٢) الكلام الإنشاء (٣) القصر (٤) الإعجاز وإذنب والمساواة.

كلام خبر أو الجمل الإخبارية هي الجمل التي يمكن أن يقال فيها أن المتحدث صادق أو كاذب. يقال إن المتحدث صادق إذا كانت جملته تطابق الحقائق، ويقال إنه كاذب إذا كانت جملته لا تطابق الحقائق. على سبيل المثال، كلام الخبر الذي يقول "جاء البدر وذهب الظلام"، قد يكون هذا الخبر صحيحا وقد لا يكون كذلك. وتتنوع أغراض الجمل الخبرية، منها؛

١. كطلب الرحمة (الإستراحة)

٢. يظهر الضعف والاستسلام

٣. الندم على شيء متوقع

ومن أنواع الكلام الخبري كلام الخبري الابتدائي، وكلام الخبري الطلابي، وكلام الخبري الإنكاري الجارم وأمين (١٩٩٩، ٢١٧). الكلام الابتدائي يقع عندما يكون المخاطب في حالة جهل تام بالخبر الذي يقوله المتكلم أو لا يشك المخاطب ولا ينفي المعلومة الواردة من المتكلم، فلا يلزم أن تكون المعلومات التي ينقلها المتكلم يكون مصحوبا بالتعزير (الجارم وأمين ١٩٩٩، ٢١٧).

كلام طلي يحدث عندما يشك المخاطب في المعلومات التي تلقاها من المتكلم. ويعطي

الخطاب الانطباع بأنه لن يقبل المعلومات من المتحدث، لذلك يحتاج المتحدث إلى التقيد لتأكيد

كلامه. علي الجارم (الجارم وأمين ١٩٩٩، ٢١٩).

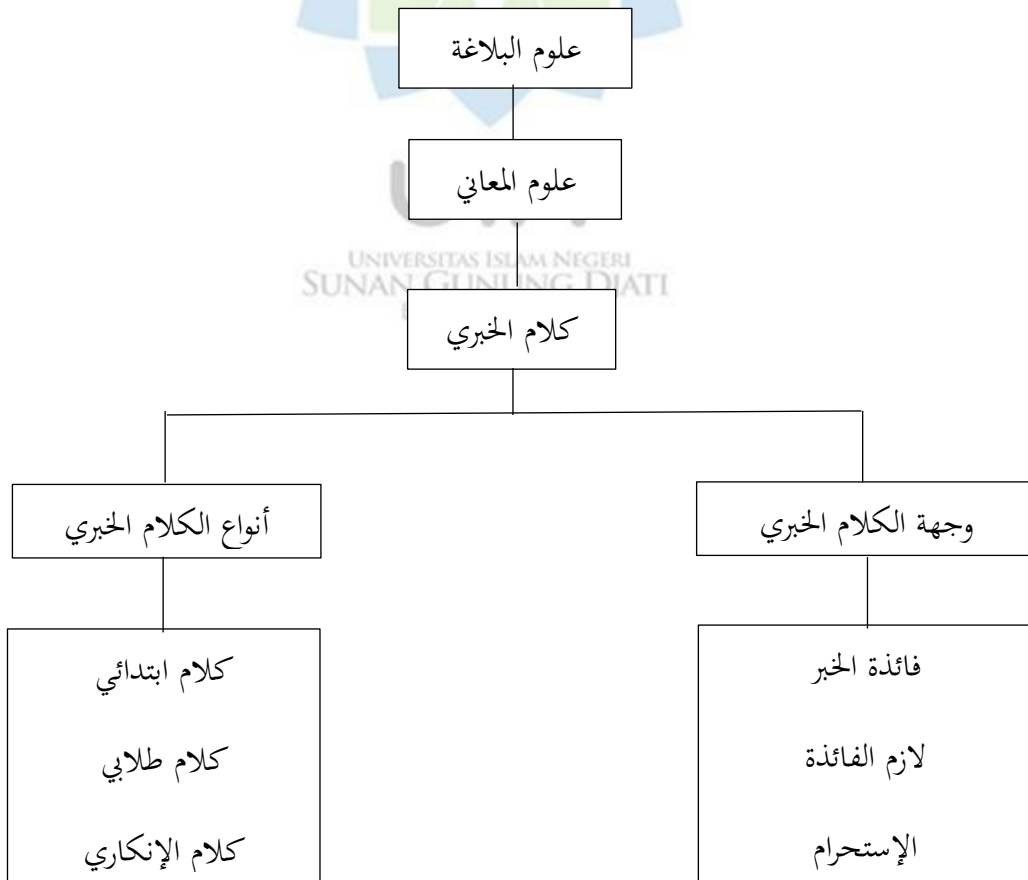
وفي الوقت نفسه، كلام إنكاري يحدث عندما ينفي المخاطب الأخبار (المعلومات) التي

تلقاها من المتحدث. وفي هذه الحالة يجب على المتكلم أن يؤكد أو يزيد في رسالته بما يتوافق مع

نفي الخطاب (الجارم والأمين ١٩٩٩، ٢٢٠). ومن هذا الفهم يتبين أنه إذا أنكر المخاطب خبر

المتكلم، فإنه يجب على المتكلم أن يضيف أكثر من جملة تقوية، إذا كان تكرر إنكاره قاتلا جدا.

الإطار النظري في هذا البحث هو كما يلي:





كتاب تنقيح القاول للشيخ النووي  
البتتاني

وخلاصة القول، لمعرفة الفروق بين كلام خبري ابتدائي، وكلام خبر ثلبي، وكلام خبر

خبري، انتبه إلى الجدول أدناه:

الميزات المميزة	مثال على الجمل	أنواع كلام خبر	الرقم
<ul style="list-style-type: none"> <li>• خالية من القوانين الواردة في الجملة</li> <li>• لا يوجد تقييد</li> </ul>	علي قدر أهل العزم تأتي ام (الوصية تأتي على قدر العزم).	ابتدائي	١
<ul style="list-style-type: none"> <li>• شكك في القانون وأريد كسب الثقة</li> <li>• هناك توكيد</li> </ul>	إرادة قوية (إني أعلم بعواقب الدنيا كلها، ومن أجل ذلك أترك ما أريد لما أخافه).	طلابي	٢
<ul style="list-style-type: none"> <li>• إنكار مضمون الجملة</li> <li>• هناك توكيد</li> </ul>	يرحمك الله (إننا نعيش في عصر مليء بالافتراءات، فلا لوم على من امتلأ خوفاً).	إنكاري	

## الفصل السادس: الدراسة السابقة

في كتابة هذا البحث، بالطبع لم يهرب المؤلف من قراءة البحث أولاً على عدة أوراق علمية والعديد من المؤلفات والدراسات البحثية الأخرى التي أجرت أبحاثاً في العلوم المعاني. وفيما يلي بعض الأبحاث ذات الصلة بالأبحاث التي أجراها المؤلف باستخدام منهج البلاغة في دراسة العلم المعاني، منها ما يلي:

أولاً، بحث زينور رضا عام ٢٠٢٣ من جامعة سنن كاليجاغا الإسلامية الحكومية في يوجياكارتا بالموضوع "الكلام الخبر في ديوان السافيع". الغرض من هذا البحث إلى معرفة نوع الكلام الظاهر عند الإمام الشافعي والمعنى الوارد فيه. وخلصت نتائج بحثه إلى أن في ديوان ع اليافعي ثلاثة أنواع من كلام الخبر، وهي كلام خبر ابتداعي، وكلام خبر ثلبي، وكلام خبر بالكاري. مع تفاصيل كلام خبر ابتداعي يصل إلى ٧٠ كلاماً، وكلام خبر ثلبي يصل إلى ٥٠ كلاماً وكلام خبر إنكاري يصل إلى ١١ كلاماً. هناك هدفان للكلام الخبري في ديوان السيفي، وهما فضيلة الخبر ولزوم الفائدة. مع تفاصيل فائدة الخبر ما يصل إلى ١٠٦ كلام ولزوم فائدة ما يصل إلى ٢٩ كلام.

ثانياً: بحث أجراه أحمد فجر وتوفيق لطفي عام ٢٠٢٢ بالموضوع "تحليل الكلام الخبري في كتاب لباب الحديث لجلال الدين السيوطي". والغرض من هذا بحث إلى معرفة الكلام الخبري وأنواعه المختلفة الواردة في كتاب لباب الحديث. وخلصت نتائج بحثه إلى أنه من الأربعمئة حديث في أربعين باباً، تم أخذ أربعين حديثاً كنماذج في بحثه. فتوصلت نتائج تحليل كتاب لباب

الحديد إلى كلام خبر ابتدائي بنسبة ٨٨٪، وكلام خبر طلبي بنسبة ١٢٪، في حين لم يتم العثور على كلام خبر إنكاري.

ثالثاً، عمل بحثي لحارس امتياز في ٢٠٢٠ أطروحة، من جامعة سنن كاليجاغا الإسلامية الحكومية في يوجياكارتا بالموضوع "الكلام الخبري في القصة القصيرة رجولون وخمس النساء لي عبد الله نصير الداود. والغرض من هذا البحث إلى معرفة نوع الكلام الخبري الموجود في القصة القصيرة رجل وخمس نساء لعبد الله نصير الداود، وخلصت نتائج البحث إلى أن تحليل نوع الكلام الخبري وهدفه في القصة القصيرة رجل وخمس نساء لعبد الله ويمكن استنتاج نصير الداود على النحو التالي: نوع الكلام. أما الخبري الذي وجد فهو ابتدائي وثلي وإنكاري. وفي الوقت نفسه، كانت أهداف الكلام الخبري التي تم العثور عليها هي فيضة الخبر، عادة الفايضة، الفخرو، المدو، استرهم، تقرير.

الرابع، عمل بحثي لفجري كامليني أمة عام ٢٠٢٠ من جامعة مالانج الحكمية بالموضوع "تحليل كلام الخبر وكلام الإنشاء في سورة القارعة". يهدف البحث إلى وصف وفهم معنى كلام خبر وكلام إنشاء، آيات القرآن التي تحتوي على كلام خبر في سورة القري، آيات القرآن التي تحتوي على كلام إنشاء في سورة القاري. اه، والمعنى الوارد في كلام خبر وكلام إنشاء. وخلصت نتائج بحثه إلى أن حرف القراءة يحتوي على ٥ كلام خبر و ٣ كلام إنشاء. الغرض من كلام الخبر الوارد في الرسالة يشمل فضيلة الخبر ٣، الأمر (١)، والنهي (النهي) ١. كلام الإنشاء الوارد في الرسالة هو إنشاء الكلام الذي يتضمن الاستفهام (سؤال) ٣ صيغة كلام الخبر في سورة القارعة

تشمل: فضيلة الخبر في الآيات ٤-٩ والآية ١١، الأمر في الآيتين ٦ و ٧، النحوي في الآيتين ٨ و ٩. صيغة الكلام إن شاء الله في سورة القراء يغطي الاستفهام الذي يحتوي على حروف الاستفهام.

الخامس، بحث لمحمد إلهام بيردانا عام ٢٠١٨ من جامعة سونان جونغ جاتي الإسلامية الحكومية الموضوع "الكلام الخبري في رواية مواكب الأحرار لنجيب كيلاي: دراسة في علم المعاني". يهدف هذا البحث إلى معرفة أبرز كلام خبري في رواية مواكب الأحرار لنجيب الكيلاي ومعرفة الهدف من الرواية. وخلصت نتائج بحثه إلى أن في الرواية تسعة وأربعين نوعاً من جمل الكلام الخبري، تسعة منها جمل ابتدائية، وثمانية وعشرون مطالب، واثنان عشرة منها نفي. وأما في الإخبار فتسع وأربعون جملة، أربع وثلاثون جملة منها في فائدة الأخبار، وثلاث عشرة جملة في الأغراض الضرورية، واثنان في الاستبراء.

